هُمْ يَغْفِرُونَ يتجاوزون وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ اجابوه الى ما دعاهم
اليه من التوحيد والعباده وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ اداموها وَأَمْرُهُمْ الذي
بيد وليهم شُورَىٰ بَيْنَهُمْ يتشاورون فيه ولا يجعلون وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
اعطيناهم يُنفِقُونَ في طاعة الله ومن ذكر صنف وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
بَغْيُ الظلم هُمْ يَنتَصِرُونَ صيغ اي ينتقمون ممن ظلمهم على ظلمه
كما قال تعالى وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ منها سميت الثانيه سيئة لمشابهتها
الاولى في الصوره وهذا اظاهر فيما يقتص فيه من الجراحات قال بعضهم
واذا قال له اخزاك الله فيجيبه اخزاك الله مَنْ عَفَا عن ظلمه وَأَصْلَحَ
الود بينه وبينه بالعفو فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ اي ان الله يأجره لا محاله إِنَّهُ لَا
يُحِبُّ الظَّالِمِينَ اي الباديين بالظلم سيئات عليهم عفا به وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ
ظُلْمِهِ اي ظلم الظالم اياه فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ مواخذه إِنَّمَا السَّبِيلُ
عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ يعملون فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بالمعاصي
أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مولم وَلَمَن صَبَرَ فلم ينتصر وَغَفَرَ تجاوز إِنَّ ذَٰلِكَ
الصبر والتجاوز لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ اي معزومها وما تها عني المطلوبات شرعا
وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ اي لا احد يلي هدايته بعد اضلاله الله
اياه وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ الى الدنيا مِّن سَبِيلٍ
طريق وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا اي النار خَاشِعِينَ خائفين متواضعين مِنَ الذُّلِّ
يَنظُرُونَ اليها من طرف خفي ضعيف النظر مسارقة ومن ابتدائيه او معنى الباء
وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بتحليلهم
هم في النار وعدم وصولهم الى الجنه المعده في الجنه لو اصلوا والموصول خبر إِنَّ الْآ
الظَّالِمِينَ الكافرين فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ دايم هو من قول الله تعالى وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ
أَوْلِيَاءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ اي غيره يدفع عذابه عنهم وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِن سَبِيلٍ طريق الى الحق في الدنيا والى الجنه في الاخره اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم اجيبوه بالتوحيد والعباده مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ هو يوم القيمه لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ اي لذه اذا
اتاله لا يرده مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ تلجاون اليه يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ انكار

لذنوبكم

لذنوبكم فَإِنْ أَعْرَضُوا عن الاجابه فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا تحفظ
اعمالهم بان توافق المطلوب منهم إِنْ مَّا عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وهذا قبل الامر
بالجهاد وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً نعمه كالغنا والصحه فَرِحَ بِهَا وَإِن
تُصِبْهُمْ الضمير للانسان باعتبار الجنس سَيِّئَةٌ بلاء كالفقر والمرض بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ اي
قدموه وعبر بالايدي لان اكثر الافعال بها فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ للنعمه لِّلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يخلق ما يشاء يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ من الاولاد إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذكور
أَوْ يُزَوِّجُهُمْ اي يجعلهم ذُكْرَانًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عقيما فلا يلد ولا يولد
إِنَّهُ عَلِيمٌ بما يخلق قَدِيرٌ على ما يشاء وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ ان يكلمه اللَّهُ إِلَّا
ان يوحي اليه وَحْيًا في المنام او بالالهام أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ بان يسمع
كلامه ولا يراه كما يقع لموسى عليه السلام أَوْ إلا ان يُرْسِلَ رَسُولًا ملكا كجبريل
فَيُوحِيَ الرسول الى المرسل اليه اي يكلمه بِإِذْنِهِ اي الله مَا يَشَاءُ انه إِنَّهُ عَلِيٌّ عن
صفات المحدثين حَكِيمٌ في صنعه وَكَذَٰلِكَ اي مثل ايحائنا الى غيرك من الرسل
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يا محمد رُوحًا هو القران به تحيى القلوب مِنْ أَمْرِنَا الذي نوحيه
اليك مَا كُنتَ تَدْرِي تعرف قبل الوحي اليك مَا الْكِتَابُ القران وَلَا الْإِيمَانُ
اي شريعه ومعالمه والنفي معلق للفعل عن العمل او ما بعده سد مسد المفعولين
وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ اي الروح والكتاب نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَ
إِنَّكَ لَتَهْدِي تدعوا بالوحي اليك إِلَىٰ صِرَاطٍ طريق مُّسْتَقِيمٍ دين الاسلام
صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ملكا وخلقا وعبيدا أَلَا إِلَى اللَّهِ
تَصِيرُ الْأُمُورُ ترجع سورة الزخرف قيل الي واسالمن ارسلنا الاية وثمانون ايه

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ الله اعلم بمراده به وَالْكِتَابِ القران الْمُبِينِ المظهر طريق الهدى وما يجتلب
اليه من الشريعه إِنَّا جَعَلْنَاهُ اوجدنا الكتاب قُرْآنًا عَرَبِيًّا بلغة العرب لَّعَلَّكُمْ
يا اهل مكه تَعْقِلُونَ تفهمون معانيه وَإِنَّهُ مثبت فِي أُمِّ الْكِتَابِ اصل الكتب اللوح
المحفوظ لَدَيْنَا بدل عندنا لَعَلِيٌّ على الكتب قبله حَكِيمٌ ذو حكمه بالغة أَفَنَضْرِبُ
نمسك عَنكُمُ الذِّكْرَ القران صَفْحًا امساكا فلا تؤمرون ولا تنهون لاجل إِن كُنتُمْ قَوْمًا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)